

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(جاءَ به الكَرِيُّ أَوْ تَجَشَّ مَآ ...) .

وقال الأسمعي : قيل لرجل من أهل رامة : إن أرضكم هذه لطيبة فلو زرعتها قال : قد زرعتها سلجماً قال : فما حداكم على ذلك قال : معاندة لقول القائل (تَسْأَلْنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا) والسلجم هو البوسار بالفارسية .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في نحوه (شَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنْدَلْ) .

ع : هذا مقلوب من قول امرئ القيس : .

(وَخَيْرُ مَا رُمْتَ مَا يُنَالُ ...) .

وقال عمرو بن معد يكرب : .

(إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فِدَاعُهُ ... وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ) .

وقال القطامي في نحوه : .

(وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ ... وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَ عَهْدَهُ اتِّبَاعًا)